



دراسة اقتصادية لتطور إنتاج محصول القمح في محافظة الحسكة السورية خلال الفترة (2017-2021)

An economic study of the development of wheat production and marketing in the
Syrian province of Hasaka During the period (2017-2021)

د. عبد الرحيم نواف خليف

د. عبدالله خضر الفارس

دكتوراه بالاقتصاد الزراعي – محاضر بكلية إدارة الأعمال

دكتوراه بالاقتصاد – مدرس بكلية اقتصاد جامعة

– جامعة قرطبة ، سورية

حلب ، سورية

alrheem@gmail.com



<https://www.doi.org/10.58987/dujhss.v1i2.15>

تاريخ الاستلام: 2023/06/04 ؛ تاريخ القبول: 2023/07/21 ؛ تاريخ النشر: 2023/09/01

المستخلص :

يعد محصول القمح من أهم المحاصيل الاستراتيجية في الجمهورية العربية السورية لما يؤديه من دور هام في دعم الاقتصاد الوطني، وتأمين الغذاء وتوفير القطع الأجنبي، وتأمين المادة الخام لبعض الصناعات الوطنية بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي ، وهو من المحاصيل الاستراتيجية الهامة في سد الفجوة الغذائية الناتجة عن ارتفاع مستوى المعيشة من جهة، وزيادة عدد السكان من جهة أخرى، ويحتل القمح المرتبة الأولى في المساحات المزروعة في محافظة الحسكة ، يتناول البحث محصول القمح من حيث تطور المساحة والإنتاج والإنتاجية والتكاليف والأسعار في محافظة الحسكة خلال الفترة (2017-2021) مع تقييم الصعوبات التسويقية والإنتاجية لهذا المحصول من وجهة نظر المزارعين ، وبين البحث أن هناك تناقص في الإنتاجية وتناقص في الإنتاج على الرغم من تزايد المساحات المزروعة بهذا المحصول ، كما ارتفعت التكاليف والأسعار بشكل كبير خلال الفترة المدروسة .
الكلمات المفتاحية : قمح ، المساحة ، الإنتاج ، التكاليف ، الأسعار .

Abstract:

The wheat crop is one of the most important strategic crops in the Syrian Arab Republic because it plays an important role in supporting the national economy, securing food, providing foreign exchange, and securing raw materials for some national industries with the aim of achieving self-sufficiency. It is one of the important strategic crops in bridging the food gap resulting from high the standard of living on the one hand, and the increase in the population on the other hand, and wheat occupies the first place in the cultivated areas in Al-Hasakah Governorate. This crop from the farmers' point of view, and the research showed that there is a decrease in productivity and a decrease in production despite the increase in the areas planted with this crop, and costs and prices increased significantly during the studied period.

Key words: wheat, area, production, costs, prices.



المقدمة :

تتعرض سورية لظاهرة الجفاف والتصحر وانخفاض وتراجع الهطولات المطرية، وتزايدت حدة هذه الظاهرة بشكل واضح ومقلق وأصبح الجفاف تحدياً جدياً لمسيرة التنمية الاقتصادية في سورية، ويهدد الجفاف مساحة كبيرة من الأراضي تشكل حدود (60%) من المساحة الإجمالية وأهم المناطق المتأثرة والمهددة هي المناطق الشرقية والشمالية الشرقية من سورية والتي يتراوح معدل أمطارها بين 100 - 250 ملم سنوياً مع تأثر المناطق الأخرى بشكل أقل، مما أدى إلى تدني الإنتاج وظهور الحاجة لاستيراد بعض المواد الزراعية ومن أهمها القمح، ويأتي التركيز على القمح لأن القمح يشكل العمود الفقري لتحقيق استراتيجية الأمن الغذائي، من خلال توفير مادة الطحين في السوق المحلية والتي تنتج رغيف الخبز الذي هو أحد الحاجات الإنسانية الملحة في سورية، كما أن هذا المحصول يساهم في تفعيل فرص العمل في مجال زراعته والقطاعات المتكاملة معه مما يساهم في انخفاض نسبة البطالة، ولمحصول القمح أهمية في تأمين مادة العلف من مخلفات الطحن مما يساهم في زيادة وتنمية الإنتاج الحيواني، كما أنه هناك أهمية للحفاظ على أصناف القمح الأساسية والتي أمضى الباحثون السوريون سنين طوال في تنقيتها وتأصيلها.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من كونه يتناول المحصول الأهم في محافظة الحسكة من حيث تطور المساحة والإنتاج والتكاليف والإنتاجية خلال عدة سنوات، ويسلط الضوء على الصعوبات التسويقية والإنتاجية لهذا المحصول من خلال تقييم المزارعين.

مشكلة البحث:

على الرغم من تزايد المساحات المزروعة بمحصول القمح في محافظة الحسكة إلا أنه هناك تناقص في الإنتاج والإنتاجية وتناقص في الكميات المسوقة من القمح لمؤسسات القطاع العام، مما يعكس وجود صعوبات تسويقية وإنتاجية تؤثر على واقع هذا المحصول في المحافظة.

أهداف البحث :

- بيان تطور المساحات المروية والبعلية لمحصول القمح في محافظة الحسكة.
- بيان تطور الإنتاج والإنتاجية والتكاليف والأسعار لهذا المحصول في محافظة الحسكة.
- بيان الصعوبات الإنتاجية والتسويقية لمحصول القمح من خلال تقييم مزارعي المحصول بواسطة استمارة استبيان صممت لهذا الغرض.



منهجية البحث :

أ - طريقة الدراسة :

- سيعتمد في هذه الدراسة على التحليل الوصفي والكمي، واستخدام طرائق الإحصاء الاقتصادي، وخاصة معدلات النمو السنوي والتغير السنوي و التكرارات ونسبها المئوية لإجابات المزارعين، والانحرافات المعيارية لقياس درجة تشتت قيم إجابات المزارعين عن أوساطها الحسابية .
- وأيضاً استخدام المنهج التحليلي المستند إلى دراسة الواقع الميداني، وذلك بتوزيع استبيانات على عينة عشوائية من مزارعي محصول القمح للوقوف على الواقع الإنتاجي والتسويقي لهذا المحصول، وتقييم المزارعين للصعوبات المرافقة له واعتماد حزمة البرمجيات SPSS في الحسابات وإظهار النتائج .

ب - مصادر البيانات: اعتمدت هذه الدراسة على نوعين من البيانات وهي :

1- **البيانات الأولية:** من خلال مسح ميداني يشمل عينة من مزارعي القمح في محافظة الحسكة عن طريق استمارات استبيان.

2 - البيانات الثانوية:

- بيانات وزارة الزراعة السورية (المجموعة الإحصائية) ، وإحصائيات مديرية زراعة الحسكة .
- البيانات والمعلومات الواردة في منشورات المؤسسات العلمية والبحثية.

الدراسات السابقة:

- **المنظمة العربية للتنمية الزراعية (تقرير واقع الأمن الغذائي العربي، 2019):** تناول هذا التقرير واقع محصول القمح في المنطقة العربية ، وبين التقرير أن مجموعة الحبوب شكلت ما نسبته 56.2% من إجمالي قيمة فجوة السلع الغذائية الرئيسية ، وأظهر التقرير تراجع أهمية سورية من حيث إجمالي إنتاج الحبوب في المنطقة العربية، وتشكل قيمة فجوة الغذاء للحبوب ما قيمته 19 مليار دولار لعام 2019 .
- **دراسة تطور استهلاك القمح في سورية، (ديب ، السوسي ، 2004):** درس البحث محصول القمح في سورية من حيث الإنتاج والعرض الكلي والفجوة الغذائية والاكتفاء الذاتي خلال فترة 40 سنة من الستينات حتى نهاية القرن العشرين، كما بين تطور حصة الفرد من القمح ونسبة القمح القاسي فيها والعوامل المؤثرة في الاستهلاك.
- **دراسة اقتصادية لإنتاج وتسويق محاصيل القمح والقطن في محافظة حماة ، (علي عبدالعزيز، 2007):** درس البحث تطور تكلفة الإنتاج والإنتاجية والمساحة المزروعة والخدمات الإرشادية المقدمة المتعلقة بمحصولي القمح والقطن في محافظة حماة السورية ، وأوصى البحث



بتخفيض تكاليف الإنتاج وتحسين الخدمات الإرشادية ، ونشر الوعي والمعرفة وتدريب المزارعين على طرق الزراعة الحديثة.

العمل والمناقشة :

يأتي محصول القمح بالمرتبة الأولى من حيث المساحة المزروعة بالحبوب في سورية والمنطقة العربية حيث شكلت مساحته نحو 33.70 % من إجمالي المساحة المزروعة بالحبوب في المنطقة العربية لعام 2019 (تقرير واقع الأمن الغذائي العربي، 2019) .

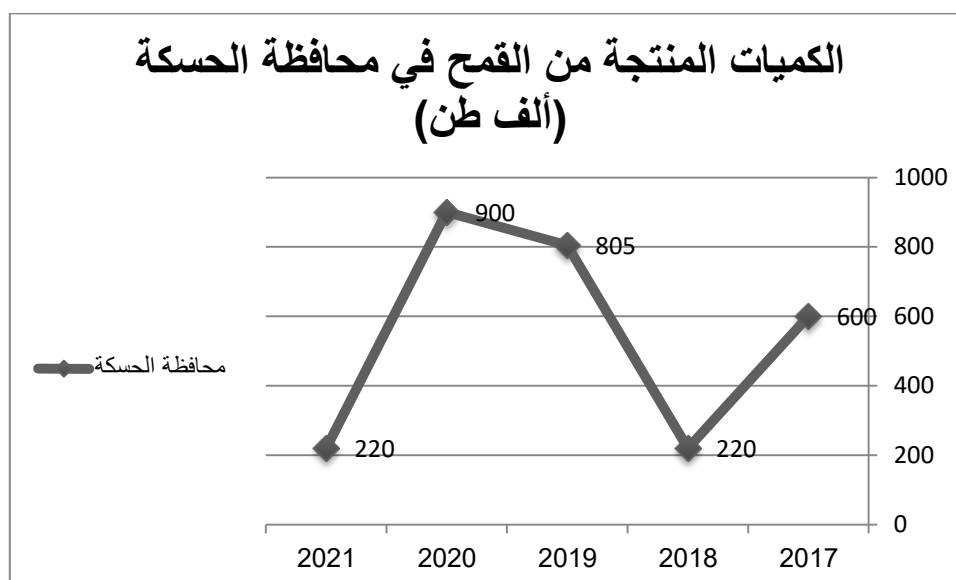
الجدول (1): المساحات المزروعة بالقمح (ألف هكتار) في محافظة الحسكة خلال الفترة (2021-2017):

السنوات	2017	2018	2019	2020	2021
سورية	1178	1096	1345	1200	1436
محافظة الحسكة	452	411	465	491	530
نسبة محافظة الحسكة %	38.56	37.5	34.57	40.91	36.90

المصدر : حسب من قبل الباحثين بالاعتماد على احصائيات وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي

يُلاحظ من الجدول (1) اتساع المساحات المزروعة بالقمح في سورية إذ بلغت أعلى مساحة عام 2021 بحوالي (1436) ألف هكتار شكلت محافظة الحسكة منها ما يزيد عن 36 % مما يدل على أهمية المحافظة بالنسبة لهذا المحصول ، وقد سجلت الأهمية النسبية للمساحات المزروعة بالقمح في الحسكة ما يزيد عن 40% من مساحة القمح في سورية لعام 2020 ، كما يلاحظ التزايد لمساحات القمح في الحسكة خلال الفترة المدروسة .

- تطور الكميات المنتجة من القمح في محافظة الحسكة : يبين الشكل (1) تطور الكميات المنتجة من القمح .



الشكل (1): الكميات المنتجة من القمح (ألف طن) في محافظة الحسكة خلال الفترة (2021-2017)

المصدر : حسب من قبل الباحثين بالاعتماد على احصائيات وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي .

يلاحظ من الشكل (1) ارتفاع الكميات المنتجة من القمح في محافظة الحسكة حيث بلغت أعلى قيمة بحوالي (900) ألف طن في عام 2020 نتيجة تحسن الهطولات المطرية ، ويلاحظ الانخفاض الكبير في الكميات المنتجة من القمح لعام 2021 نتيجة الانخفاض الكبير في الإنتاجية نتيجة الجفاف الذي عانت منه المنطقة إضافة إلى سوء نوعية وجودة البذار المستخدمة في الزراعة.

- تطور المساحات المروية من القمح في محافظة الحسكة : يبين الجدول (2)

مساحات القمح المروية خلال الفترة المدروسة.

جدول (2): مساحات القمح المروية (ألف هكتار) في محافظة الحسكة خلال الفترة

(2021-2017)

السنوات	2017	2018	2019	2020	2021
محافظة الحسكة	105	91	139	141	150

المصدر : حسب من قبل الباحثين بالاعتماد على احصائيات وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي .



يلاحظ من الجدول (2) ارتفاع نسبة المساحات المروية في محافظة الحسكة خلال الفترة المدروسة، وقد سجلت أعلى مساحة بعام 2021 ب(150) ألف هكتار.

- تطور المساحات البعلية من القمح في محافظة الحسكة :

يزرع محصول القمح بعلأ في منطقتي الاستقرار الأولى والثانية فقط حيث تشمل منطقة الاستقرار الأولى المناطق الرطبة وشبه الرطبة التي يتراوح معدل الأمطار فيها بين 350 – 400 مم سنوياً ، ومنطقة الاستقرار الثانية التي يتراوح معدل الأمطار فيها بين 250 – 350 مم سنوياً (مسعود ، 2020)

جدول (3): مساحات القمح البعلية (ألف هكتار) في محافظة الحسكة خلال الفترة (2017-2021)

السنوات	2017	2018	2019	2020	2021
محافظة الحسكة	347	320	335	350	380

المصدر : حسب من قبل الباحثين بالاعتماد على احصائيات وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي

يُلاحظ من الجدول (3) ازدياد مساحات القمح البعلية في محافظة الحسكة في عام 2021 ، ويُلاحظ وجود معدل نمو ضعيف لهذه المساحات ، وبالمقارنة بين مساحات القمح البعلية والمروية في محافظة الحسكة يلاحظ ارتفاع نسبة مساحة القمح البعلية بشكل أكبر من مساحة القمح المروي خلال الفترة المدروسة بسبب قلة المياه وصعوبة توفير الطاقة اللازمة لعملية الري.

- تطور إنتاجية القمح في المنطقة المستهدفة: يبين الجدول (4) تطور الانتاجية خلال الفترة المدروسة.

جدول (4): تطور إنتاجية القمح في محافظة الحسكة (كغ /هكتار) خلال الفترة (2017-2021)

السنوات	2017	2018	2019	2020	2021
محافظة الحسكة	1333	535	1731	1832	415

المصدر : حسب من قبل الباحثين بالاعتماد على احصائيات وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي .



يبين الجدول (4) تفاوت الانتاجية في محافظة الحسكة حسب السنوات فتزداد في السنوات ذات الهطول المطري الجيد وتتناقص في غيرها كما أن انخفاض الإنتاجية للمحصول في الزراعة البعلية لا يتعلق فقط بانخفاض كمية الهطول المطري السنوي لموسم النمو عن الاحتياج المائي لمحصول القمح بل أيضا بتوزيع الهطول المطري خلال فترة النمو والذي يؤمن احتياجه المائي (كبا وآخرون، 2015،) وقد تم تسجيل أقل إنتاجية في عام 2021، وتعدد أسباب انخفاض الإنتاجية من ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وعدم إمكانية توفير الأسمدة وضعف الخدمات الإرشادية، وعدم تطوير عمل الوحدات الإرشادية وتفعيل دورها في تدريب المزارعين على طرق الزراعة الحديثة (عبدالعزیز، 2007).

- تطور التكاليف الإجمالية لمحصول القمح:

الجدول (5): تطور التكاليف الإجمالية (ألف ل. س / هكتار) لمحصول القمح

السنوات	2017	2018	2019	2020	2021
التكاليف	328	412	439	700	810

المصدر : احصائيات وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي

يبين الجدول (5) الارتفاع الكبير لتكاليف الانتاج بعد عام 2019 بسبب ارتفاع أسعار البذار ومستلزمات الانتاج بشكل كبير خلال هذه الأعوام نتيجة عملية التضخم الكبيرة التي ترافقت مع انتشار فيروس كورونا مما زاد من أعباء مزارعي القمح في هذه المنطقة، وقد سجلت التكاليف معدل نمو سنوي مرتفع حوالي (25.35) نتيجة الفارق الكبير بين بداية الفترة المدروسة ونهايتها .

- تطور أسعار القمح :

يُحدد سعر القمح المنتج في سورية من قبل الدولة بشكل تأشيري والقمح يعدّ من المحاصيل الزراعية المدعومة في القطر، وكلمة مدعومة تعني أن الحكومة تعطي الفلاح سعراً للقمح أعلى من السعر الذي تعود وتبيع به هذا القمح لمواطنيها، وبالتالي فإن كلمة الدعم هنا يشوبها شيء ما، فالدعم ليس للفلاح بل هو للأسر التي ستشتري القمح على شكل الخبز (صقر وآخرون، 2012)، كما أن هناك سياسة من الحكومة لدعم أسعار الخبز الأمر الذي شابه بعض الجوانب السلبية مثل تسرب الخبز المدعوم إلى الأسواق لبيع بأسعار أعلى، وتسربه أيضاً إلى غير المستحقين من الفئات الاجتماعية من ذوي الدخل المرتفعة، مما يؤدي إلى تضخم الأعباء المادية على الدولة (ديب، 2004) وقد تغير السعر عبر السنوات .



جدول (6) : تطور الأسعار الرسمية لمحصول القمح خلال عدة سنوات (ليرة سورية / كغ)

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
الأسعار	22	36	44	61	100	140	175	185	550	900

المصدر : احصائيات وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي

و يُلاحظ من الجدول (6) الارتفاع الكبير للأسعار الرسمية لمحصول القمح وذلك لتعويض الزيادة الكبيرة في التكاليف الإجمالية للمحصول وحتى يتم تشجيع المزارعين للتسويق للمؤسسات الحكومية.

- معدل النمو السنوي AGR :

تم حساب معدل النمو السنوي في الجدول (7) كما يلي :

$$AGR = \left[\left(\frac{Y_T}{Y_0} \right)^{\frac{1}{T-1}} - 1 \right] * 100$$

حيث

Y_T = قيمة السنة الأخيرة

Y_0 = قيمة السنة الأولى

T = عدد السنوات

جدول (7): معدل النمو السنوي خلال الفترة (2021- 2017)

معدل النمو السنوي AGR	البيانات
5.75	المساحات المزروعة بالقمح (ألف هكتار) في سورية
4.06	المساحات المزروعة بالقمح (ألف هكتار) في محافظة الحسكة
-1.09	الأهمية النسبية لمساحات القمح في الحسكة
9.32	مساحات القمح المروية (ألف هكتار) في محافظة الحسكة
2.29	مساحات القمح البعلية (ألف هكتار) في محافظة الحسكة
-22.18	الكميات المنتجة من القمح (ألف طن) في محافظة الحسكة
-25.30	إنتاجية القمح في محافظة الحسكة (كغ/هكتار)
25.35	التكاليف الإجمالية (ألف ل. س /هكتار) لمحصول القمح
50.41	الأسعار الرسمية لمحصول القمح

المصدر : حسبت من قبل الباحثين .

يبين الجدول (7) تزايد المساحات المزروعة بالقمح وتسجيلها معدل نمو 5.75% لمساحات القمح في سورية ومعدل نمو 4.06% لمساحات القمح في الحسكة متأثرة بالتحسن الكبير للهطول المطري



لعامي 2019 ، 2020 مما زاد في رغبة المزارعين في زيادة المساحات المزروعة بالقمح ، ويؤكد ذلك معدل النمو لمساحات القمح المروية في الحسكة التي سجلت معدل نمو كبير وصل حتى 9.32 % ، في حين كان معدل النمو للمساحات البعلية بحوالي 2.29 % ، وقد تأثرت الكميات المنتجة والإنتاجية بالانخفاض الكبير للهطول المطري لعام 2021 مما شكلت معدل نمو سنوي سالب حتى - 25.30 % للإنتاجية في الحسكة ، كما يلاحظ الارتفاع الكبير للتكاليف الإجمالية خلال الفترة المدروسة بمعدل نمو مرتفع حتى 25.35 % مما يزيد الأعباء على مزارعي القمح ، الأمر الذي أدى الى رفع أسعار المحصول بمعدل نمو حتى 50.41 % للمحافظة على زراعة هذا المحصول المهم ، وزيادة المردود المالي لمزارعيه .

- **معدل التغير السنوي** : يتم حساب معدل التغير السنوي (نسبة الزيادة السنوية) كما يلي :

$$\text{معدل التغير السنوي} = 100 \times \left[\frac{\text{السنة الثانية}}{\text{السنة الأولى}} \right] - 100$$

جدول (8): التغير السنوي خلال الفترة (2017-2021)

السنوات	2018	2019	2020	2021
المساحات المزروعة بالقمح (ألف هكتار) في سورية	- 6.96	22.71	-10.78	19.66
المساحات المزروعة بالقمح (ألف هكتار) في محافظة الحسكة	-9.07	13.13	5.59	7.94
الأهمية النسبية لمساحات القمح في الحسكة	-2.74	-7.81	18.33	-9.80
مساحات القمح المروية (ألف هكتار) في محافظة الحسكة	-13.33	52.74	1.43	6.38
مساحات القمح البعلية (ألف هكتار) في محافظة الحسكة	-7.78	4.68	4.47	8.57
الكميات المنتجة من القمح (ألف طن) في محافظة الحسكة	-63.33	265.9	11.80	-75.5
إنتاجية القمح في محافظة الحسكة (كغ /هكتار)	-59.8	223.5	5.83	-77.34
التكاليف الإجمالية (ألف ل. س /هكتار) لمحصول القمح	25.60	6.55	59.35	15.71
الأسعار الرسمية لمحصول القمح	25	5.71	197.29	63.63

المصدر : حسب من قبل الباحثين .



يبين الجدول (8) التغير الإيجابي لمساحات القمح في سورية لعامي 2019 و 2021 بحوالي 21 % والتغير السلبي لعام 2020 بحوالي 10- % ، كما كان التغير إيجابياً لمساحات الحسكة الكلية والمروية والبلعيلة للأعوام 2019 و 2020 و 2021 ، وكان أعلى تغيير إيجابي للمساحات المروية لعام 2019 بـ 52.74 % مما زاد في الكميات المنتجة لذلك العام بتغير إيجابي حتى 265 % وبإنتاجية بتغير إيجابي حتى 223.5 % ، كما يلاحظ استمرار التغيرات السنوية الإيجابية لكلا التكاليف الاجمالية والأسعار الرسمية خلال سنوات الفترة المدروسة .

استمارة الاستبيان:

- آلية وطريقة توزيع الاستمارات:

اعتمدت الدراسة على أسلوب البحث الميداني لدراسة تقييم مزارعي محصول القمح للعملية الإنتاجية و التسويقية للمحصول في مؤسسات القطاع العام والصعوبات التي تواجههم ، وذلك بتوزيع استمارة استبيان صممت بما يتفق وأهداف الدراسة على عينة عشوائية من مزارعي هذا المحصول ، وتم توزيع هذه الاستبيانات بالمقابلة مع المزارعين .

- عينة الدراسة:

تم تحديد عينة الدراسة في ضوء المجالات التالية:

- **المجال الجغرافي:** تحددت منطقة البحث في قرى محافظة الحسكة التي ينتشر فيها زراعة محصول القمح .
- **المجال البشري:** بلغ عدد المزارعين الذين شملتهم الدراسة 350 مزارع موزعين في قرى مدينة الحسكة وقرى مدينة القامشلي.
- **المجال الزمني:** تم جمع البيانات وتحليلها في الفترة الزمنية الممتدة بين بداية شهر آذار 2022 ونهاية شهر حزيران 2022 .

- أقسام استمارة الاستبيان : قسمت استمارة الاستبيان إلى قسمين :

- **القسم الأول :** ركز هذا القسم على جمع بيانات عامة عن الجنس ومصدر الدخل والمؤهل العلمي لمالئ الاستمارة و المساحة المزروعة بالقمح وطريقة الزراعة ومصادر مستلزمات الانتاج.
- **القسم الثاني :** يتضمن معلومات تتعلق بتقييم المزارع للصعوبات الإنتاجية لمحصول القمح و تقييم المزارع للصعوبات التسويقية و الدعم الحكومي لزراعة القمح ونوع المساعدة التي يفضلها و يتوجب على المزارع بيان تقديراته بموجب مقياس يتراوح بين عدد من النقاط إذ يبدأ التقدير من (1) الأسوأ



إلى (5) الأفضل ويشمل القسم الثاني (20) متغيراً ، وقد تم استخدام طرائق التحليل الإحصائي من التكرارات ونسبها المئوية والانحرافات المعيارية لإجابات المزارعين.

- الجنس :

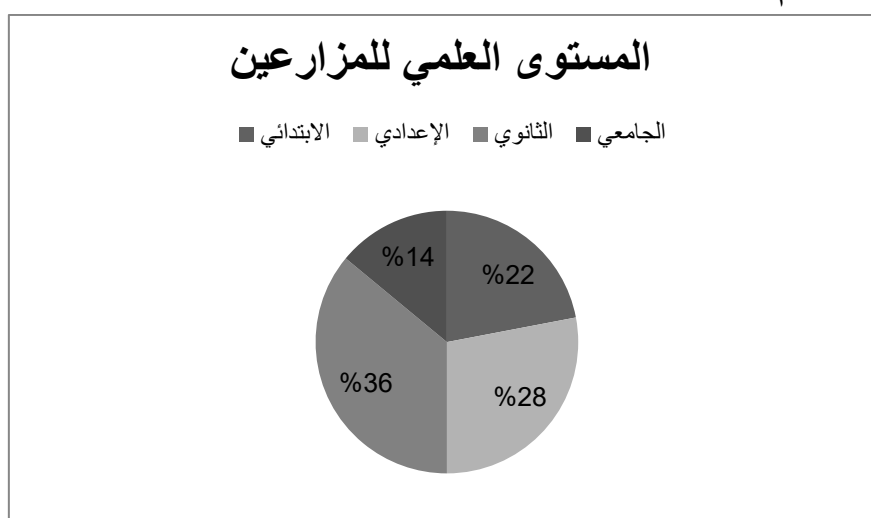
جدول (9) : توزيع المزارعين حسب الجنس

% Percent	Frequency	
88.57	310	الذكور
11.43	40	الإناث
100	350	المجموع

المصدر : جمعت وحللت من استمارة البحث

يبين الجدول (9) أن غالبية المزارعين وبنسبة 88.57% من الذكور.

- مستوى التعليم :



الشكل (2): المستوى العلمي للمزارعين مائي الاستمارة

المصدر : جمعت وحللت من استمارة البحث

يبين الشكل (2) أن غالبية مائي الاستمارة من حملة الشهادة الثانوية بنسبة 36% وتقل نسبة الجامعيين حتى 14%.



- المساحة المزروعة بالقمح :

جدول (10) : المساحات المزروعة بالقمح للمزارعين

% Percent	Frequency	
8	28	1 - 30 دونم
22	77	31 - 60 دونم
30	105	61 - 100 دونم
40	140	أكثر من 100 دونم
100	350	المجموع

المصدر : جمعت وحللت من استمارة البحث

يبين الجدول (10) أن غالبية المساحات المزروعة بالقمح وبنسبة 40 % هي أكثر من 100 دونم.

- طريقة الزراعة : جدول (11) : يبين طريقة ري القمح المتبعة لدى المزارعين

% Percent	Frequency	
38	133	مروية
62	217	بعلية
100	350	المجموع

المصدر : جمعت وحللت من استمارة البحث

يبين الجدول (11) أن غالبية طرائق الري المتبعة لدى مالكي الاستمارة هي البعلية بنسبة 62% .

- مصدر دخل المزارع:

جدول (12) يبين مصادر دخل المزارعين مالكي الاستمارة

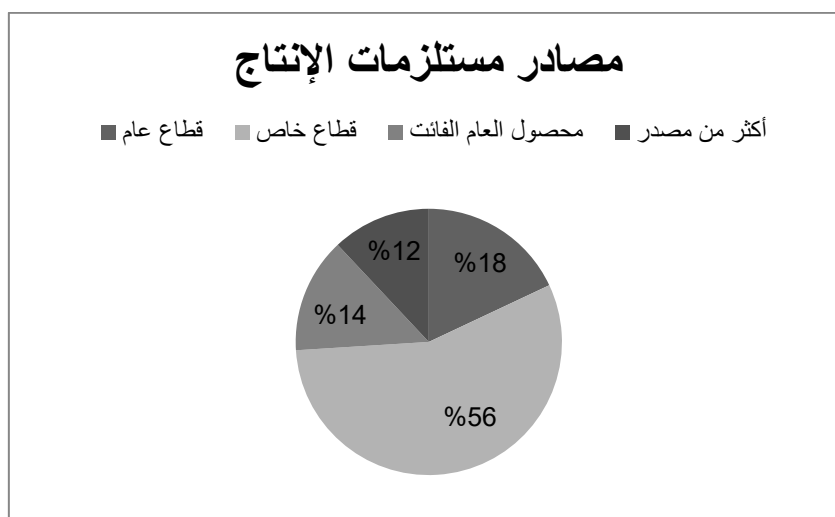
% Percent	Frequency	
18	63	الزراعة
28	98	الزراعة وراتب حكومي
36	126	الزراعة وخدمات زراعية
18	63	أعمال أخرى
100	350	المجموع

المصدر : جمعت وحللت من استمارة البحث



يبين الجدول (12) أن مصدر الدخل الأهم للمزارعين هو إنتاج المزرعة مع قيامهم بالخدمات الزراعية للغير بنسبة 36% ، ثم يليه الزراعة مع الراتب الحكومي بنسبة 28 % .

- مصادر مستلزمات الإنتاج: يبين الشكل (3) مصادر مستلزمات الإنتاج.



الشكل (3): مصادر مستلزمات الإنتاج لمزاري القمح

المصدر : جمعت وحللت من استمارة البحث

يبين الشكل (3) أن المصدر الأهم لمستلزمات الإنتاج هو القطاع الخاص بنسبة 56 % مع تراجع الاعتماد على القطاع العام الى نسبة 18 % مما يدل على وجود صعوبات في عمل مؤسسات القطاع العام قللت من أهميتها في تأمين مستلزمات الزراعة.

- تحليل بيانات القسم الثاني من استمارة الاستبيان :

تم تقدير بيانات القسم الثاني بموجب مقياس ديكارت الخماسي .

الجدول (13): تحليل بيانات القسم الثاني من استمارة الاستبيان

الأهمية النسبية %	Level	Std. Deviation	Mean	N	
68.8%	Agree	1.15	3.44	350	هناك سهولة بتأمين البذار للزراعة
34.6%	Strongly Disagree	0.69	1.73	350	أسعار البذار مناسبة
36.8%	Dis agree	0.70	1.84	350	يتوفر السماد اللازم للزراعة



29.2%	Strongly Disagree	0.50	1.46	350	أسعار السماد مناسبة
76.6%	Agree	0.84	3.83	350	يتوفر الوقود اللازم للعمليات الزراعية
72%	Agree	0.66	3.6	350	أسعار الوقود مناسبة
89.6%	Strongly Agree	0.70	4.48	350	تتوفر الجرارات اللازمة للعمليات الزراعية
66.8%	Neutral	0.81	3.34	350	أجرة عمل الجرارات مناسبة
86.6%	Strongly Agree	0.81	4.34	350	تتوفر الحصادات وقت الحصاد
37.6%	Dis agree	0.73	1.88	350	أجرة الحصاد مناسبة
38.8%	Dis agree	0.75	1.94	350	هناك سهولة بتأمين أكياس الخيش
58%	Neutral	0.87	2.9	350	هناك سهولة بتأمين الشاحنات للنقل
37.6%	Dis agree	0.81	1.88	350	تكاليف النقل مناسبة
60.8%	Neutral	0.87	3.04	350	تكاليف العتالة مناسبة
76.8%	Agree	0.80	3.84	350	الاجراءات الادارية والورقيات مناسبة
72%	Agree	0.72	3.6	350	إجراءات تحديد الدرجة مناسبة
38.8%	Dis agree	0.85	1.94	350	أسعار المحصول مناسبة
63.6%	Neutral	1.03	3.18	350	سرعة إنجاز فواتير صرف ثمن المحصول جيدة
76%	Agree	0.74	3.8	350	إجراءات تسلم ثمن المحصول سهلة
33.2%	Strongly Disagree	0.76	1.66	350	الدعم الحكومي لزراعة ومزارعي القمح مناسب

المصدر : جمعت وحللت من استمارة البحث.

بين الجدول (13) أنه بالنسبة لمتعلقات الإنتاج أبدى المزارعون (الموافقة بشدة والموافقة) على توفر الجرارات اللازمة للزراعة ، وتوفر البذار والوقود اللازم للزراعة وعلى أسعار الوقود بأهمية نسبية



عالية لتوفر الجرارات والوقود وصلت لأعلى من 75% ، مما يدل على توافق أغلب المزارعين على توفر هذه الأمور، كما أبدوا حيادهم بالنسبة لأجرة الجرارات اللازمة للزراعة بأهمية نسبية حتى 66% ، وأبدوا (عدم الموافقة بشدة وعدم الموافقة) على توفر السماد اللازم للزراعة وأسعار السماد والبذار بأهمية نسبية منخفضة حتى 29% لأسعار السماد ، مما يدل على عدم رضاهم حول هذه الأسعار .

أما بالنسبة لمتعلقات التسويق أبدى المزارعون (الموافقة بشدة والموافقة) على الاجراءات التسويقية الإدارية ، وإجراءات تحديد الدرجة وتسلم قيمة المحصول ، وتوفر الحصادات وقت الحصاد، بأهمية نسبية حتى 86% مما يدل على موافقة الغالبية على هذه الاجراءات وتوفر الحصادات ، وأبدوا حيادهم بالنسبة لسهولة تأمين شاحنات النقل ، وتكاليف العتالة ، وسرعة إنجاز فواتير صرف قيمة المحاصيل بأهمية نسبية تراوحت بين 50- 60 %، كما أبدوا (عدم الموافقة بشدة وعدم الموافقة) على أجرة الحصاد، وتكاليف النقل ، وتأمين أكياس الخيش، وأسعار المحصول ، والدعم الحكومي لزراعة ومزارعي القمح، بأهمية نسبية حوالي 35 % مما يدل على عدم رضا الغالبية منهم حول هذه الأمور .

النتائج :

- هناك صعوبات إنتاجية تتجلى بعدم توفر السماد وارتفاع أسعاره وأسعار البذار اللازمة للزراعة.
- هناك صعوبات تسويقية تتجلى بارتفاع تكاليف الحصاد والنقل، وصعوبة تأمين أكياس الخيش.
- هناك عدم رضا حول أسعار المحصول، والدعم الحكومي المقدم لزراعة ومزارعي القمح.

التوصيات والمقترحات :

- العمل على تحسين أسعار محصول القمح بما يتناسب مع ارتفاع تكاليف المحصول .
- العمل على توفير مستلزمات إنتاج محصول القمح بأسعار مناسبة .
- تقديم دعم حكومي لمزارعي المحصول بما يتناسب مع أهمية هذا المحصول.



المراجع

- المجموعة الإحصائية (2022). وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي السورية، moaar.gov.sy.
- تقرير واقع الأمن الغذائي العربي (2019). المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، جامعة الدول العربية.
- ديب ، طارق و السوسي فاتن (2004). دراسة تطور استهلاك القمح في سورية ، مجلة جامعة دمشق للبحوث ، المجلد (20)، العدد (1) .
- صقر، حمدان وججاج محسن وأسعد مناف (2012) . إنتاج القمح وانعكاساته على تحقيق الأمن الغذائي في سورية ، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية ،المجلد (34)، العدد (1) .
- علي ، عبدالعزيز (2007). دراسة اقتصادية لإنتاج وتسويق محصولي القمح والقطن في محافظة حماة ، مجلة جامعة دمشق للبحوث ، المجلد (23) .
- كبا ، رامي و أرسلان أواديس وسعدون محمد خير (2015) . تأثير معدلات التسميد الآزوتي والفوسفوري في إنتاجية القمح تحت نظام الزراعة الحافظة ،المجلة السورية للبحوث الزراعية،المجلد (2)،العدد (1) .
- مسعود ، إيمان (2020). أساسيات المحاصيل الحقلية وإنتاجها ، منشورات جامعة حماة ،كلية الهندسة الزراعية .